

تفسير السمرقندي

@ 560 @ مقاتل يعني بالكلمة التي ذكرها في سورة القصص ^ ونريد أن نمّن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة الورثين ^ القصص 5 وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني نعمة ربك ! 2 ! 2 ! يعني أنهم يجزون الحسنى الجنة ! 2 2 ! ولم يدخلوا في دين فرعون ويقال ! 2 2 ! يعني ما وعدهم الله من إهلاك عدوهم واستخلافهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أهلكنا ما كان يصنع فرعون وقومه وأبطلنا كيده ومكره ! 2 ! 2 ! يعني أهلكنا ما كانوا يبنون من البيوت والكروم وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بضم الراء وقرأ الباقون بالكسر ومعناها واحد \$ سورة الأعراف 138 - 141 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول مروا على قوم ! 2 2 ! يعني يعبدون الأصنام ويقومون على عبادتها وكل من يلازم شيئاً ويواطب عليه يقال عكفه ولهذا سمي الملازم للمسجد معتكفا ! 2 ! 2 ! قال الجهال من بني إسرائيل لموسى ! 2 2 ! نعبده ! 2 2 ! يعبدونها ^ قال ^ لهم موسى ! 2 2 ! يعني تكلمتم بغير علم وعقل وجهلتم الأمر .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني مهلكا مفسدا ما هم فيه من عبادة الأصنام ! 2 2 ! يعني ضلال ! 2 ! 2 ! والتبار الهلاك كقوله تعالى ! 2 2 ! نوح 28 أي هلاكا .

ثم ^ قال ^ تعالى لهم قل ! 2 2 ! يعني أسوأ الله أمركم أن تعبدوا وتتخذوا إلها ! 2 2 ! ! يعني على عالمي زمانكم يعني أنه قد أحسن إليكم فلا تعرفون إحسانه وتطلبون عبادة غيره وهم الذين كانوا أجابوا السامري حيث دعاهم إلى عبادة العجل بعد انطلاق موسى إلى الجبل .

ثم ذكرهم النعم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني اذكروا حيث أنجاكم الله ^ من آل